

٢٢٩٩

المقتطف

الجزء الأول من السنة التاسعة . ت ١ (أكتوبر) ١٨٨٤

الحمد لله

قد بلغ المقتطف مجوله تعالى وهمة حضرات الوكلاء والمشاركين الكرام بداعة العام التاسع بعد ان مر عليه عام سعيد حل فيه فقاما رفيعا عند الرؤساء والفضلاء نجاة التفاريظ منهم ترى وكثرت رغبة القراء فيه كما يظهر من رسائلهم المتواردة علينا في كل بريد . نقول ذلك لا مدحا لانفسنا ولا اطراء لاعمالنا لان المقتطف كاسحة منتطف من جنان العلماء المحررين ورياض الفضلاء المحققين والنضال للادواح لا للجنني . ولا تجاهلا عن تحامل البعض عليه طبقا لما قاله فيه احد واصفيه

انا مصباح النهى لكتب في عيون الغير^(١) أصبحت شرارا

ولا تترجم له عن كل عيب لانا لم ندع العصمة ولن ندعيها

هذا ما كان عليه المقتطف في العام المنصرم عندما لم نستطع ان نخص به الا القليل من وقتنا اما الآن وقد تفرغنا له وجمعنا من اجلوه مكتبة واسعة من نخبة الكتب العلمية والادبية والصناعية فلنا الامل الوطيد انه سيكون في العام المقبل اكثر فائدة واعم نفعاً منه في الاعوام السالفة . وستضبط ادارته اشد الضبط حتى تصل اجزائه الى المشاركين في مقامها وتجاب كل مسائلهم الواردة عليه في اول فرصة . وانا نرجو من حضرات وكلائنا ومشاركينا الكرام ان يوازرونا بالمال والرضى وينهونا الى ما يرون فيه للوطن نفعاً ولهم منا بذل الجهد في اجابة ما يطلبون .

والله الموفق وعليه الاتكال